النظم الإسلامية
و
السياسة الشرعية

www.ketab.ir

ا. م. د. سلسبيل جابر عناد المياحي

سرشناسه	: عناد میاحی، سلسبیل جابر، ۱۹۶۶- م.
عنوان و نام پدیدآور	: نظم‌الاسلامیه والسیاسة‌الشرعیه/ المولف سلسبیل‌جابر عنادمیاحی.
مشخصات نشر	: قم: انتشارات العطار، ۱۴۴۳ ق.= ۲۰۲۲ م.= ۱۴۰۰.
مشخصات ظاهری	: ۲۰۸ ص. شابک: ۸-۰۱-۵۶۵۹-۶۲۲-۹۷۸
وضعیت فهرست‌نویسی	: فیپا
یادداشت	: عربی - کتابنامه: ص. ۱۸۷ - ۲۰۲: همچنین به صورت زیرنویس.
موضوع	: نظم و ترتیب -- جنبه‌های مذهبی-- اسلام / Orderliness -- Religious aspects-- Islam•
	نظم و ترتیب -- جنبه‌های اجتماعی / Orderliness -- Sociological aspects
رده بندی کنگره	: BP۲۵۴
رده بندی دیویی	: ۲۹۷/۶۵
شماره کتابشناسی ملی	: ۸۶۶۱۷۷۹

www.ketab.ir

منشورات العطار

النظم الإسلامية
و
السياسة الشرعية

المؤلف: ا.م.د. سلسبيل جابر عناد مياحي

الناشر: العطار

الكمية: ١٠٠٠ نسخة

عدد الصفحات: ٢٠٨ ص وزيري

الطبعة: الأولى

تاريخ الطبع: ٢٠٢١ م ، ١٤٤٢ هـ.ق

شابک: ٨ – ٠١ – ٥٦٥٩ – ٦٢٢ - ٩٧٨

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله ربِّ العالمين وسلامٌ على المرسلين، وصلِّ اللهم على نبيك وحبيبك وسيد خلقك أبي القاسم محمد واله الطيبين الطاهرين، وصحبه المنتجبين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين...

للنظم الإسلامية ارتباط وثيق بالتاريخ والفقه والحضارة، إذ بحثه المؤرخون والفقهاء، فهو من الموضوعات المهمة في تاريخ الإسلام السياسي والاجتماعي والفكري والحضاري والإداري والاقتصادي، فهو يكشف عن مؤسساتها على وفق تطورها التاريخي، فضلا عن العوامل المؤثرة في المجتمع، ولذلك أصبحت هذه النظم في تطور عبر التاريخ، وعند وجود نظام لابد ان تكون هناك حكومة تدير هذا النظام، وتشرف على تطبيقه، والالتزام به، فالحياة هي اصلاً قائمة على مجوعة من النظم المترابطة، سواء كان بالبيئة الخارجية أو داخل الاسرة نفسها، فالنظام وجد مع وجود الحياة.

والحكومة في نظر الإسلام لا تنصب مساعيها على توفير مستلزمات العيش والمتطلبات المادية فقط، وإنما الإسلام ينطلق في نظره للإنسان كموجود أسمى وارفع من المادة فهناك (أي في الإنسان) شيء وراء المادة والحس وهو البعد المعنوي والروحي.

وتعود نشأت النظم الإسلامية إلى عصر النبوة فالنبي محمد (صلى الله عليه و آله وسلم) هو من وضع أسس أول حكومة اسلامية تسير وفق نظام معين

www.ketab.ir

ووفق قوانين ومبادئ ومناهج مستمدة من الوحي والقرآن الكريم، وتطورت هذه النظم واتسعت عبر العصور اللاحقة، إذ إن لكل عصر مستجداته، وجميع هذه النظم تدور ضمن دعائمها اطار النظم الإسلامية المنبثقة من الشريعة الإسلامية التي ارسى النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

وقد كتب في النظم الإسلامية العديد من المؤلفين منهم الدكتور حسن إبراهيم حسن والدكتور علي إبراهيم حسن والدكتور عبد العزيز الدوري وصبحي الصالح والسيد محمد حسين فضل الله والسيد هاشم معروف الحسني والدكتور حسين الحاج حسن.

إلا إن ذلك لا يعني تشابه الآراء أو التشابه في النقل، لا ن طبيعة نظم الحكم في الإسلام اختلفت الآراء، والاقوال فيها، وهذا الاختلاف ظهرت بواكيره بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وهذا ما سنحاول إن نبين تفاصيله ولو بالشكل الميسر في كتابنا هذا وفقاً للنصوص التاريخية المتفق عليه عند أصحاب المذاهب.

وان طبيعة هذه النظم كالفقرة أو الحلقة المتسلسلة المترابطة في اصولها وجذورها القديمة وعبر تطورها الزمني، الذي كان يلبي الحاجات الاجتماعية والظروف البيئية التي كانت بحاجة إلى تنظيم في جوانبها المختلفة، وهذا ما سنوضحه إن شاء الله، إذ برز هذا التنظيم بشكل واضح بعد هجرة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى المدينة المنورة، إذ نظم امورها واصدر صيحفة المدينة التي هي بمثابة دستور في وقتنا الحاضر، التي تضمنت مجموعة من الأمور المهمة التي شملت جميع جوانب الحياة ونظمت حياة المسلمين بشكل دقيق.

www.ketab.ir